فاما اقوم وهو مذهب الكوفيين وقيل اقوم هو الجواب وليس على
اضمار الفا ولا على نية التقديم واغا لم يجزم لفظه لان الاداة لما لم تعمل
في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قربه فلا تعمل في الجواب مع بعده فعلى
القول الاول وهو انه دليل الجواب لا محل له لانه مستانف ولفظه
مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلى القول الثاني وهو ان يكون
على اضمار الفا محله مع المبتدا المجزم ويظهر اثر ذلك الاختلاف في التابع
فتقول على الاول ان قام زيد اقوم ويقعد اخواك بالرفع وعلى الثاني
والثالث وينقعد اخواك بالجزم والجملة السادسة التابعة لمفرد
كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها فان كان منعوتها مرفوعا
فهي في موضع رفع كالواقعة في نحو قوله تعالى من قبل ان يأتي يوم
لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها
نعت ليوم وان كان منعوتها منصوبا فهي في موضع نصب كالواقعة
نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في موضع
نصب على انها نعت ليوم وان كان منعوتها مجرورا فهي في موضع
جر كالواقعة في نحو قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه
في موضع جر لانها نعت ليوم والجملة السابعة الجملة التابعة

زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا
وكذلك جملة قعد اخوه في موضع رفع ايضا لانها معطوفة عليها اي على
جملة قام ابوه التي هي خبر عن زيد ولو قدرت العطف لجملة قعد اخوه على
مجموع الجملة الاسمية التي هي زيد قام ابوه لم يكن للمعطوفة وهي قعد
اخوه على محل لانها معطوفة على جملة مستانفة ولو قدرت الواو ه
في وقعد واو الحال لا واو العطف ولا واو الاستئناف كانت الجملة
الداخلة عليها واو الحال في موضع نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها
مضمرة لتقرب الماضي من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه والحال
انه قد قعد اخوه واذا قلت قال زيد عبد الله منطلق وعمرو سقيم فليس
من هذا الباب الذي هو عطف جملة على جملة لها محل حتى تكون جملة عمرو
سقيم محلها نصب بالعطف على جملة عبد الله منطلق المحكية بالقول بل
الذي محله النصب على المفعولية بقال مجموع الجملتين المعطوف والمعطوف
عليها لان المجموع المركب من الجملتين المذكورتين هو المقول للقول فكل
منهما من الجملتين المتعاطفتين جزء المقول المركب من الجملتين لكانه على انفراده
مقول حتى يكون احدهما معطوفا على الاخر والثاني في البدل نحو قوله اقول
له ارحل لا تقيمن عندنا الجملة لا تقيمن في موضع نصب على البدل من ارحل و
شرط ان تكون الجملة الثانية او في بتادية المعنى المراد من الاولى كما هنا

Copyright © King Saud University